

(12)

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المشرق من افق سماء البرهان

كتاب انزله الرحمن لمن في الامكان ليجذبهم البيان الى افق اشرق منه نير الظهور في هذا اليوم المبارك العزيز البديع يا ملأ الفرقان اسمعوا نداء الرحمن في طور العرفان انه يقربكم اليه و يهديكم الى صراطه المستقيم اياكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الاعظم ضعوا ما عند القوم و خذوا ما اوتيتم من لدى الله رب العالمين انه ظهر و اظهر ما اراد فضلا من عنده و هو الفضال الكريم يا ملأ الارض اسمعوا النداء من شطر عكاء من السدرة المرتفعة بالحق انه لا اله الا هو الفرد الواحد المقندر القدير قد جرى من القلم الاعلى كوثر البقاء اقبلوا بوجوه نوراء ثم اشربوا منه و لا تكونوا من الغافلين اياكم ان تحجبكم شبهات انفسكم عن الله رب العالمين خذوا كأس الفلاح باسم فالق الاصباح ثم اشربوا منها امرا من لدن امر قديم تالله قد اتى اليوم و القوم في سكر عجيب نبذوا الههم بما اتبعوا اهوائهم الا انهم من الاخسرين في كتاب الله مالك يوم الدين قد ماج بحر البيان في قطب الامكان و تضوعت نفحات الوحي بين الاديان طوبى لمن وجد و اقبل ويل للمعرضين يا قلمي ول وجهك الى شطر من سمى بمحمد و ذكره بآياتي و نوره بانوار ملكوتي و بشره بعنايتي التي سبقت من في السموات و الارضين يا محمد اقبل اليك قلمي الاعلى مرة اخرى لتجد نفحات الوحي و تكون من الشاكرين انا ذكرناك من قبل بذكر فاح به عرف البيان بين الامكان و غردت عنادل البرهان على الاغصان انه لا اله الا هو الفرد الخبير قل يا اوليائي في منشاء تالله الحق قد فتح باب السماء و اتى مالك الاسماء بقوة لا تضعفها قوة العالم و بامر لا تخوفه ضوضاء الامم قام امام الوجوه و نطق باعلى النداء يا ملأ الانشاء قد اتى القيوم بسلطان لا يقوم معه من في السموات و الارضين اياكم ان تحركم قواصف الاعراض او عواصف الاعتراض هذا ما امرتم به من قبل و في هذا الحين طوبى لمن سمع و اجاب ويل لكل غافل مريب نعما لمن خرج من افق البيت ناطقا بهذا الاسم الاعظم و مبشرا بهذا النبأ العظيم قل يا حزب الله اياكم ان تكونوا كالذين يخشون الناس كخشية الله و اياكم ان تمنعكم حجبات المعتدين الذين نبذوا عهد الله و رأئهم متمسكين بما عندهم من همزات الشياطين قل يامعشر العلماء انصفوا بالله و لا تدحضوا الحق بما عندكم اقرئوا ما انزلناه بالحق انه يؤيدكم و يقربكم الى الله العزيز العظيم انظروا ثم اذكروا اذ اتى محمد رسول الله انكره القوم و قالوا في حقه ما ناح به الروح في مقامه الاعلى و صاح به الروح الامين ثم انظروا فيما ورد من قبله على رسل الله و سفرائه بما اكتسبت ايدي الظالمين انا نذكركم لوجه الله و نذكركم بآياته و نبشركم بما قدر للمقربين في الفردوس الاعلى و الجنة العليا و انا المبشر العليم انه اتى لنجاتكم و حمل الشدائد لارتقائكم بمرقاة البيان الى ذروة العرفان يشهد بذلك من عنده كتاب بديع اقرؤا ما نزل بالعدل و الانصاف انه يرفعكم بالحق و يريكم ما منعتم عنه و يسقيكم

رحيقه المنير كذلك ماج البحر وهاج العرف طوبى لمن وجد و رأى و سحقا لكل عارف بعيد
البهَاء المشرق من افق سماء البيان عليك و على الذين آمنوا بالرحمن و اعترفوا بما نطق به
لسان العظمة قبل ذكر الممكنات انه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر المختار

از لغت فصحي بلغت نورا توجه نموديم تا كل ادراك نمايند آنچه را كه از قلم اعلى جارى
شده يا ايها الناظر الى الوجه اول امر معرفة الله بوده و هست و بعد استقامت بر امر اين
استقامت حاصل نشود مگر بمعرفت طوبى از براى نفسيكه از كوثر بيان رحمن آشاميد و
بانچه مقصود از آفرينش است فائز گشت و معرفة الله در مقام اول و رتبه اولى بكلمه مباركه
يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد معلق و منوط است هر نفسى بعرفان اين كلمه عليا فائز شد خود
را بر سرير اطمينان مستوى مشاهده نمايد و از هيچ امرى و هيچ كلمه نلغزد و مضطرب
نشود و از براى او سزاوار است باين كلمه عليا نطق نمايد يا ربى الرحمن و المهيمن على
الامكان اشهد انك انت محمود فى فعلك و مطاع فى امرك طوبى از براى عباديكه باين
كلمات عاليات تمسك جسته اند و از بحر معانى كه در ان مستور است آشاميده اند جناب سيد
تقى عليه بهائى نزد مظلوم حاضر مع نامه انجناب ندائيت را شنيديم و ترا ذكر نموديم
باذكاريكه عرفش بدوام ملكوت الهى باقى و دائم است در جميع احوال عباد را وصيت نموديم
بامانت و ديانت فى الحقيقه جنوديكه ناصر اين امر اعظمند اعمال طيبه و اخلاق مرضيه بوده
و هست طوبى از براى نفوسيكه باين جنود مدائن قلوبرا باسم حق جل جلاله بگشايند

يا محمد عليك بهائى آيات بشائى نازل كه احدى قادر بر احصاى ان نه از حق بطلب عباد را
تأييد فرمايد بر قرائت آنچه نازلشده و تفكر در آنچه ظاهر گشته آنچه از قبل ارسال شد از
براى مظاهر عدل و انصاف بسيار مفيد است و فى تبديل الحزب لآيات للمتفرسين و بينات
للعارفين انا بدلناه حكمة من عندنا انه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقتدر العزيز
الحميد

ملا على اكبر وفقه الله على العرفان اگر كتاب ايقان را ملاحظه نمايند البته بافق اعلى راه يابند
نسئل الله ان يجذبه باياته و يقربه بسلطانه و يؤيده بفضله انه على كل شىء قدير

ذكر ميرزا نصرالله و نفوس اخرى را نموده اند انا ذكرناه و نذكره ليفرح و يكون من
الشاكرين

يا نصر الله ان اباك اخذ كتاب الله بقوة من عنده و ذكره الى ان انفق روحه في سبيله لعمر الله قد قدر له مقام عجزت عن ذكره اقلام المحررين نسئل الله ان يؤيدك و الذين آمنوا على الاستقامة على هذا الامر الذى به تزلزلت اركان المعتدين

يا عبدالله قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرناك بذكر توضع منه عرف عناية الله مالك اليجاد انا نوصيك و الذين آمنوا بالحكمة و البيان هذا ما حكم به الله فى الزبر و الالواح سبح باسم ربك و لا تلتفت الى الذين انكروا كلمتى العليا و صرير قلمى الاعلى الا انهم من الاخسرين فى كتاب الله رب الارباب احفظ ما نزل من سماء مشيتى ثم اقرئه فى العشى و الاشراق

يا عبد الحسين ان المظلوم يذكرك فى السجن الاعظم اذ احاطت به الاحزان من الاشطار تالله لا تمنعه حوادث العالم و لا سطوة الامم ينطق امام وجوه الامراء و العلماء بما امر به من لدى الله مالك الرقاب ما خوفته السيوف و ما منعت الصوف قد ظهر و اظهر ما اراد امرا من لدى الله مجرى الانهار طوبى لعبد تمسك بكتابى و لعين رأت آثارى و لاذن سمعت ندائى اذ ارتفع بالحق فى هذا المقام الذى جعله الله من اعلى المقام

اولياى ان ارض را از قبل مظلوم تكبير برسان و بايات و بينات الهى متذكر دار جهد نما شايد ابواب قلوبرا بمفتاح ذكر حق جل جلاله بگشائى و از اوهامات قبل حفظ نمائى نفوسيكه از رحيق مختوم آشاميده اند از ذكور و اناث لا زال تلقاء وجه مذکورند از حق ميطلبيم كل را بر امرش مستقيم دارد انه هوالمقتدر على مايشاء فى قبضته زمام من فى الارضين و السموات

يا محمد عليك بهاء الله الفرد الاحد ذكر من قبلى من سمى بالحسين الذى اقبل الى الافق الاعلى و فاز باللقاء و سمع نداء الرحمن اذكان بين ايدى الجاهلين قل يا حسين اياك ان تمنعك شبهات العالم كن قائما على الامر باستقامة لا تزلها شوكة الذين اعرضوا عن الله رب آبائك الاولين اذكر الايام التى كنت حاضرا لدى المظلوم و شربت رحيق الوصال من يد عطاء ربك الكريم احفظ هذا المقام الاعلى و ما امرك به فى الحضور ان ربك هو الناطق بالحق امام الوجوه ما منعه شىء من الاشياء و لا اعراض المغلين انك اذا وجدت عرف بيانى من آياتى قل الهى الهى لك الحمد بما هديتني فى ايامك و شرفتنى بلقائك و ايدتنى على القيام لدى بابك اسئلك بمشارك آياتك و مظاهر بيناتك و بايادى امرك الذين قاموا على خدمتك و نطقوا بثنائك بين عبادك و بلغوا امرك و داروا البلاد لذكرك و ثنائك انك انت المقتدر الذى ما منعك شىء من الاشياء قد اظهرت ما اردته بقدرتك و قوتك انك انت القوى القدير لا اله

الا انت الفرد الواحد العليم الخبير كذلك نطق لسان العظمة فضلا من عنده ليحمد ربه و يكون
من الشاكرين

يا محمد كبر من قبلى على وجهه ثم اقرء له ما ظهر من بحر علمى المحيط البهآء عليك و
عليه و على الذين ما منعتهم ضوضآء العباد و ما اضعفتهم قوة الامراء و ما خوفتهم ضغائن
العلمآء الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه و عملوا ما ناح به كل ذى بصر و ذى سمع و ذى علم
امن بالله رب العالمين هو الحاكم بالحق

يا محمد عليك بهائى اينصحيفه مبارككه را قرائت نما تا از بحور مستوره در كلمات الهى
بياشامى و باجنحه معانى در هوآء قدس صمدانى طيران نمائى و بعد از قرائت و آگاهى
بجناب محمد عليه بهائى در منشاد برسان تا ملاحظه نمايد و اطلاع يابد و ندائى مظلومرا باذن
فؤآد اصغا كند لعمر الله اين ندا روح بخشد بل جسد را بروح تبديل نمايد الامر بيده يفعل ما
يشآء و يحكم ما يريد يا محمد انه محمود فى فعله و مطاع فى امره و هو المقدر القدير